

بحار الأنوار

- [351] عند موته (1). وقال عليه السلام: لا تستصغروا قليل الاثام، فان الصغير يحصى ويرجع إلى الكبير (2). وقال عليه السلام: احذروا الذنوب فان العبد ليدنّب فيحبس عنه الرزق (3). 48 - لى: أبي، عن الحميري، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي ابن معبد، عن علي بن سليمان، عن فطر بن خليفة، عن الصادق عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية " والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم " (4) سعد إبليس جبلا بمكة يقال له ثور، فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه، فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا ؟ قال: نزلت هذه الآية فمن لها ؟ فقام عفريت من الشياطين فقال: أنا لها بكذا وكذا، قال: لست لها، فقام آخر فقال مثل ذلك فقال: لست لها فقال الوسواس الخناس أنا لها، قال: بماذا ؟ قال: أعدهم وأمنهم حتى يواقعوا الخطيئة فإذا واقعوا الخطيئة أنسيتهم الاستغفار فقال: أنت لها، فوكله بها إلى يوم القيامة (5). 49 - ن: عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: كتب الصادق عليه السلام إلى بعض الناس: إن اردت أن يختم بخير عملك حتى تقبض وأنت في أفضل الاعمال، فعظم الله حقه: أن تبذل نعماءه في معاصيه، وأن تغتر بحلمه عنك، وأكرم كل من وجدته يذكرنا أو ينتحل مودتنا، ثم ليس عليك، صادقا كان أو كاذبا، إنما لك نيتك وعليه كذبه (6). (1) الخصال ج 2 ص 169. (2) الخصال ج 2 ص 158. (3) الخصال ج 2 ص 161. (4) آل عمران: 135. (5) أمالي الصدوق: 278، وأخرجه في كتاب السماء والعالم ص 615 ط الكمباني. (6) عيون الاخبار ج 2 ص 4.